

نفى رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري أن يكون قد وقع على بنود ورقة التسوية السعودية - السورية التي عرضها النائب وليد جنبلاط في مؤتمره الصحفي أمس الجمعة ونشرتها السبت بعض الصحف اللبنانية. وقال الحريري في بيان لمكتبه الإعلامي: "الأمر بقيت في إطار النقاش وذلك من خلال الأفكار التي طرحها سابقاً خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز".

وأشار إلى أن موافقته على صيغة التسوية في إطار المشاورات السعودية السورية ومن خلال الجهود القطرية التركية الأخيرة تتناول عدة مستويات ولا تقف عند حدود الورقة التي عرضها النائب جنبلاط وإنما كانت مجرد خطوة في مسار دبلوماسي وسياسي لحل النزاع السياسي بين الحكومة والمعارضة حول المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005 .

وأضاف سعد الحريري وفقاً لوكالة الشرق الأوسط: "هذا المسار كان من المفترض أن يؤدي الى صيغة متكاملة للمصالحة الوطنية ضمن آلية متابعة تتولاها عدد من الدول الشقيقة والصديقة وتؤكد تطبيق اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت منذ عام 1975 وحتى عام 1990

ولفت إلى ضرورة الالتزام باتفاق الدوحة ومعالجة معضلة استخدام السلاح في بت الخلافات السياسية في لبنان ومعالجة البؤر الأمنية في كافة المناطق اللبنانية وتنفيذ مقررات الحوار الوطني وفي مقدمتها تسليم المعسكرات الفلسطينية خارج المخيمات للجيش اللبناني.

واختتم بيان الحريري بقوله: "كان الأجدى بوسائل الإعلام التي لجأت الى التشهير بالتسوية وبنودها أن تستفسر عن الورقة التي أعدها الطرف الآخر والتي لم يكن من هدف لها سوى الالتفاف على اتفاق الطائف وفرض معادلات سياسية تشكل حصاراً على موقع رئاسة الحكومة".

جعجع: مسار تسمية رئيس حكومة لبنان يشتعل

وفي سياق متصل أكد رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن الاستشارات النيابية المقررة بداية الأسبوع المقبل بهدف تسمية رئيس جديد للحكومة في لبنان ستجري في ظل سباق محموم من اجل كل صوت. وقال جعجع في مؤتمر صحفي: "نحن في سياق صراع كبير جداً ومحموم على كل صوت في المجلس النيابي". وأضاف: "سنسعى بكل قوتنا وبكل جهدنا لمحاولة تأمين الأصوات اللازمة حتى يتم تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com